

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Prepared by: Dr. Mona Moustafa Elashry

To

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

أثر الحوكمة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية بالتطبيق في شركة المراعي في المملكة العربية السعودية بمكة (دراسة حالة)

أسم الطالبة:

مها سعيد سالم الصانع

الرقم الجامعي:

2021204520

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي الثاني 2024

جدول المحتويات

٣	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
٤	١,١. المقدمة:.....
٥	١,٢. مشكلة الدراسة.....
٥	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري.....
٦	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي.....
٧	١,٣. أهمية الدراسة.....
٧	١,٣,١. على المستوى النظري:.....
٧	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:.....
٨	١,٤. أسئلة الدراسة.....
٨	١,٥. أهداف الدراسة.....
٨	١,٦. فرضيات الدراسة.....
٨	١,٧. نموذج الدراسة.....
٩	١,٨. منهجية الدراسة.....
٩	١,٩. الدراسة الميدانية.....
٩	١,١٠. مخطط المشروع المقترح.....
	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

..... ١٠

١١	٢,١. المقدمة:.....
١١	٢,٢. المتغير المستقل.....

١٢	٢,٣. المتغير التابع.....
١٢	٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
١٢	٢,٥. الخاتمة.....
١٣	قائمة المراجع.....

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

نظرا للتغيرات السريعة التي يشهدها المحيط الاقتصادي ونتيجة استخدام المعلومات في مختلف المجالات أصبحت المعلومات جزء هام من عمل الإدارة لذا تعد جودة المعلومات المحاسبية عنصراً حيوياً ومرتكزاً مهماً في تقويم أداء الشركات وأداة مهمة في رسم سياستها واتخاذ قراراتها المستقبلية لاسيما اذا ما أعدت هذه المعلومات وفق مبادئ ومعايير محلية أو دولية الأمر الذي يكسبها جودة وفعالية في استخدامها. (د.سعاد سعيد غزال ٢٠١٢).

ولقد زاد الاهتمام في الفترة الاخيرة بجودة المعلومات المحاسبية بسبب التأثير المباشر لهذه المعلومات على مستخدميها خاصة فالمعلومات المحاسبية عالية الجودة لها منافع متعددة، حيث قد تساعد مستخدميها في قياس حجم المخاطر بأنواعها المختلفة والتنبؤ بها، وكفاءة تخصيص الموارد ومساعدة المستثمرين على اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة، وتخفيض تكلفة رأس المال وتحسن من كفاءة تخصيصه من خلال تقليل عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمستثمرين وتقليل تكاليف الوكالة (أسماء، ٢٠١٢). وإذ إن المعلومات المحاسبية لكي تكون جيدة ينبغي لها أولاً وقبل كل شيء أن تكون نافعة أو مفيدة في مجال صنع القرارات، ولكي تكون كذلك فلا بد لها أن تحمل خاصيتين أو سمتين رئيسيتين وهما الملائمة والموثوقية (الشمرى، ٢٠٠٣، ٣٣) ومن ناحية أخرى نجد أن مستوى جودة المعلومات لا يعتمد فقط على الخصائص التالية لهذه المعلومات (الملائمة والموثوقية) وإنما يعتمد أيضاً على خصائص تتعلق بمتخذي القرار (مستخدمي المعلومات)، ففائدة المعلومات لمتخذ القرار تعتمد على عوامل كثيرة تتعلق بمجال الاستخدام مثل طبيعة القرارات المطلوب اتخاذها، طبيعة النموذج القراري المستخدم، طبيعة ومصادر المعلومات التي يحتاجها، مقدار ونوعية المعلومات السابقة التي تتوفر له، مقدرة القرار على تحليل المعلومات، مستوى الفهم من الإدراك المتوفر لدى متخذ القرار (الشيرازي، ١٩٩٠، ١٩٥). كما تتحدث (دراسة أحمد، ٢٠١٦) وعنوان الدراسة: "أثر القواعد الرشيدة لحوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية". وتم التطبيق بالشركات الصناعية الأردنية. استهدفت الدراسة معرفة أثر القواعد الإرشادية لحوكمة الشركات (المتعلقة بكل من حماية حقوق المساهمين، واجتماعات الهيئة العامة، ومسؤوليات مجلس الإدارة والإفصاح والشفافية) على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، أظهرت النتائج أن الشركات تطبق القواعد الإرشادية لحوكمة الشركات بكافة أبعادها، وينسب متفاوتة أعاليها القواعد الإرشادية المتعلقة بالشفافية والإفصاح، يليها كل من القواعد الإرشادية المتعلقة باجتماعات الهيئة العامة، ومسؤوليات مجلس الإدارة، وأخيراً حقوق المساهمين، وأوضحت أيضاً وجود أثر للقواعد الإرشادية لحوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية.

وفي ظل التطورات الحديثة التي أثرت على المحاسبة وبعد أن أصبحت هناك فجوة في المعلومات المقدمة من قبل الوحدات المحاسبية حيث أصبحت هذه المعلومات الواردة في القوائم المالية لا تفي بالغرض المطلوب بالنسبة لمستخدم المعلومات وخاصة في حالة التغيرات الاقتصادية (التضخم) لذا ظهرت اساليب تساعد مستخدم المعلومات المحاسبية في التوصل الى اتخاذ القرار وذلك عن طريق عرض هذه المعلومات وفق قوائم مالية معدة على اساس التضخم أو تقييم الموجودات على اساس الكلفة الجارية. (حسين جميل البديري، ٢٠١٧).

ويؤدي عدم تطبيق مبادئ وآليات الحوكمة إلى تأثيرات غير مرغوب فيها في العديد من الجوانب ومنها التصرفات المهنية للمراجعين الداخليين وهذا الامر ينعكس سلبيًا على جودة المعلومات المحاسبية مما يقلل من ثقة المستثمرين في القوائم المالية. كما أن انهيار الكثير من الوحدات الاقتصادية قد أدى ضياع حقوق أصحاب المصالح بها وبصفة خاصة المستثمرين الحاليين، كما أدى إلى فقد ثقة المستثمرين المرتقبين في المعلومات المالية وغير المالية التي تتضمنها القوائم المالية المنشورة. ولقد تطلبت هذه التطورات الاقتصادية المتلاحقة، ضرورة توفير المعلومات اللازمة لاحتياجات متخذي القرارات وبحيث يحقق هذا الإفصاح الاهداف المرجوة منه سواء بالنسبة لاحتياجات ادارة الوحدة الاقتصادية من المعلومات اللازمة لاتخاذ قراراتها لدعم قدرتها على الاستثمار وزيادة قدرتها التنافسية الاخرى العاملة في سوق منتجاتها أو خدماتها، أو بالنسبة لاحتياجات المستخدمين الخارجيين من المعلومات اللازمة لاتخاذ قراراتهم في النواحي الاقتصادية المختلفة، وبصفة خاصة المستثمرين في سوق الاوراق المالية، وذلك بهدف تخفيض المخاطر التي قد يتعرضون لها عند الاستثمار في سوق الاوراق المالية. (عمر سعيد العجيل ، ٢٠١٢)

لقد اعتبر التوجه نحو حوكمة المؤسسات ضرورة وحتمية أملت بها متطلبات المحيط الاقتصادي العالمي الحالي منذ انهيار العديد من المؤسسات وعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها ، وذلك من خلال تحديد إطار فعال لعمل المؤسسات وتحسين أداء وظائفها لاسيما الوظيفة المحاسبية. (هودة سلطان قدوري . عائشة لشلاش ٢٠١٩).

تتبع أهمية البحث من التأكيد على الدور الذي يلعبه تطبيق الحوكمة والاستفادة من ذلك في تقديم مستوى عالي من تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية فضلاً عن خلق نوع من العلاقة الايجابية بين الشركة وأصحاب المصالح المختلفة. (عمر سعيد العجيل ، ٢٠٢٢).

١,٢ . مشكلة الدراسة

تشكل الحوكمة الجيدة أساساً لتحقيق الشفافية والمصادقية في التقارير المالية والمحاسبية. تتناول مشكلة تأثير تطبيق الحوكمة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية العلاقة بين سياسات وإجراءات الحوكمة والقدرة على إنتاج معلومات محاسبية موثوقة وذات جودة عالية. يتطلب ذلك من الشركات اعتماد ممارسات حوكمة رشيدة تشمل توفير الرقابة الداخلية الفعالة، وضمان الاستقلالية والمهنية في عمل المراجعين، وتعزيز الشفافية في الإفصاح المالي. تحسين جودة المعلومات المحاسبية يمكن أن يؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة في المعلومات المالية للشركة، مما يعزز من كفاءة الأسواق المالية والاقتصاد بشكل عام.

١,٢,١ . فجوات على المستوى النظري

- غياب التوافق النظري: على الرغم من أن العديد من الدراسات تشير إلى أن الحوكمة المؤسسية تؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية، إلا أن هناك تفاوتاً في النتائج وعدم توافق بين الباحثين حول مدى وطرق تأثير الحوكمة على المعلومات المحاسبية.

- القياس والتقييم: لا توجد معايير موحدة أو أدوات قياس واضحة لتقييم مدى تأثير الحوكمة على جودة المعلومات المحاسبية. التباين في استخدام المؤشرات والمعايير المختلفة يؤدي إلى نتائج متباينة.
- تأثيرات البيئة التنظيمية: تختلف تأثيرات الحوكمة باختلاف البيئة التنظيمية والثقافية بين البلدان والشركات، مما يجعل من الصعب تعميم النتائج على نطاق واسع.
- تداخل العوامل الأخرى: تحسين جودة المعلومات المحاسبية قد يتأثر بعوامل أخرى مثل التكنولوجيا، المهارات المحاسبية، والإطار القانوني، مما يجعل من الصعب عزل تأثير الحوكمة بشكل دقيق.
- الممارسات العملية مقابل النظرية: قد تختلف الممارسات العملية لتطبيق الحوكمة عن النظريات الأكاديمية. الشركات قد تواجه تحديات في تنفيذ المبادئ النظرية للحوكمة بشكل فعال، مما يؤثر على النتائج.
- التغيير الزمني: تأثير الحوكمة على جودة المعلومات المحاسبية قد يكون زمنياً ويحتاج إلى فترة طويلة حتى يتضح، مما يصعب دراسة هذه العلاقة بشكل دقيق.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

يؤدي عدم تطبيق مبادئ وآليات الحوكمة إلى تأثيرات غير مرغوب فيها في العديد من الجوانب ومنها التصرفات المهنية للمراجعين الداخليين وهذا الأمر ينعكس سلباً على جودة المعلومات المحاسبية مما يقلل من ثقة المستثمرين في القوائم المالية لذلك فإن الحوكمة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية تظهر بأنها أخذت حيزاً كبيراً من الاهتمام التطبيقي ، وإن تمازج الأفكار والمطارات الفلسفية وترباطها مع الواقع الميداني لشركة المراعي في مكة تمهد للبحث وتوفر منطلقاً لما يعانيه من عقبات كثيرة تحول دون قدرته على تقديم أفضل المعلومات المحاسبية لأصحاب المصلحة فالمعلومات المحاسبية تعد مصدر ثروة في الوقت الحاضر إذ إن نجاح الخطط المستقبلية للشركة يعتمد بالدرجة الأساس على جودة معلوماتها المالية والمحاسبية وكذلك يعتمد بقاء المنظمة على تلك المعلومات، لذا وجب على الشركة تطبيق أنظمة الحوكمة فهي المخرج والحل الأمثل والكفوء لضمان مصداقية وموثوقية المعلومات المحاسبية. وبناء على ذلك ما زالت طبيعة العلاقة التي تربط بين الحوكمة وجودة المعلومات المحاسبية تجتذب حولها الكثير من التساؤلات فيما يخص تحديد طبيعة واتجاه وقوة هذه العلاقات ونوعها، لذلك فهي جوهر مشكلة البحث ومنطلقة المفاهيمي والتطبيقي

لبلورة مشكلة البحث بشكل أكثر وضوحاً وفق الأطر العلمية يمكن صياغتها بالسؤال التالي:
 "ما تأثير تطبيق الحوكمة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في شركة المراعي في المملكة العربية السعودية بمكة؟"

١,٣. أهمية الدراسة:

حالياً، ازداد الاهتمام بحوكمة الشركات بكيفية ملحوظة للعديد من الأسباب، لعل من أهمها انتشار الفساد الإداري والمالي الذي عرفتته العديد من الشركات، فضلاً عن الأزمات المالية التي مست معظم الجوانب الاقتصادية في مختلف دول العالم والتي لا زالت تداعياتها متواصلة حتى اليوم. وكذلك ظهور بعض الشكوك حول الهدف من لجوء الكثير من الشركات الدولية الكبرى إلى عمليات الاندماج والاستحواذ، لذلك ساهمت الحوكمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وكان لها الأهمية في إعادة الثقة في المعلومات المحاسبية وإحكام الرقابة عليها من خلال تحقيق المساءلة والرقابة، والسعي نحو تطوير وتطبيق معايير المحاسبة والمراجعة، وتفعيل دور كل من مراجع الحسابات الخارجي والداخلي ولجان المراجعة لتحقيق الإفصاح والشفافية في هذه المعلومات والارتقاء بمستوى جودتها. (مصطفى عقاري . حكيمة بوسلمة ٢٠١٣).

١,٣,١. على المستوى النظري:

تستند الحوكمة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية الى عدة أسس : قوامها السلوك الأخلاقي بما يتضمنه من الالتزام بأخلاقيات العمل المهني والتوازن بين مصالح الجهات المختلفة ذات الصلة والمرتبطة بالشركة والعمل على تحقيق الشفافية والوضوح في المعلومات المقدمة وهذا يتطلب الكفاءات والمهارات لدى العاملين ومن ثم تفعيل الرقابة والمساءلة من خلال تعزيز أصحاب المصالح من الهيئات والجهات ذات الصلة بالإضافة الى الجهات الرقابية المباشرة من مساهمين ومجلس إدارة ولجان تدقيق داخلية وخارجية في اطار هيكل تنظيمي مؤسسي واضح (فرحان والمشهداني , ٢٠١١ , ٥٥).

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

للمحاسبة طرقات وسياسات وقواعد وأسس ومبادئ ومعايير يستند إليها في إنتاج المعلومات المحاسبية، وبالتالي فان درجة الدراية والمعرفة والإلمام بهذه المفردات والمفاهيم تعد ذات تأثير كبير على جودة الاستخدام لتلك المخرجات (الشحادة وحميدان، ٢٠٠٥ , ٧) كما ان إصدار المعايير المحاسبية الدولية يمثل خطوة هامة ورئيسية في معرفة ترشيد الأداء المحاسبي ومدى الالتزام من اجل تحقيق الكفاءة والفعالية من خلال أهدافها الوظيفية ومن ثم ترشيدها إلى مصالح المهنة والمجتمعات على المستوى الدولي (بركات، ٢٠٠٤، ١٠٠) ومن اجل تطوير القوائم المالية المتخصصة أنشأ الاتحاد الدولي للمحاسبين منذ تأسيسه مجلسين هما: مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB

مجلس معايير التدقيق والضمان الدولي IAASB

اذ تقوم الأنشطة الرئيسية لاتحاد المحاسبين الدوليين (IFAC) على تقديم الارشادات المهنية والفنية والترويج لتعليمات الاتحاد ولجنة معايير المحاسبة الدولية .

١,٤ . أسئلة الدراسة

١,٥ . أهداف الدراسة

١,٦ . فرضيات الدراسة

١,٧ . نموذج الدراسة

١,٨ . منهجية الدراسة

١,٩ . الدراسة الميدانية

١,١٠ . مخطط المشروع المقترح

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١. المقدمة:

٢,٢. المتغير المستقل

٢,٣. المتغير التابع

٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

٢,٥. الخاتمة

قائمة المراجع

- (الاء هاشم صالح طربية ، ٢٠٢١) أثر تطبيق أليات الحوكمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المصارف العاملة في الأردن من وجهة نظر العاملين – مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية
- (حسين جميل البديري ، ٢٠١٧) أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات مستخدميها دراسة تطبيقية في مجموعة من الشركات العراقية
- (د. سعاد سعيد غزال ، ٢٠١٢) كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الموصل - جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في ترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية - مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية
- (رائد فاضل خالد القيسي ، ٢٠٢٣) انعكاس الحوكمة على جودة المعلومات المحاسبية - مجلة كلية دجلة الجامعة
- (عمر سعيد العجيل ، ٢٠١٢) أثر تطبيق حوكمة الشركات على تحسين جودة المعلومات المحاسبية وترشيد القرارات في ظل الرقمنة (دراسة تطبيقية على سوق الأوراق المالية الكويتية) - المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية
- (مصطفى عقاري . حكيمة بوسلمة ٢٠١٣) أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
(<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/324>)
- (هودة سلطان قدوري . عائشة لشلاش ، ٢٠١٩) أهمية الحوكمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية
(<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/612>)

مع أطيب الأمنيات بالنجاح والتوفيق

It`s Never Too Late to START. Just Begin!

Best of Luck 😊 Dr. Mona Moustafa Elashry

